الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

16 مارس 2022 20:28 مساء

بينانس» أول منصة عالمية لتنظيم الأصول الافتراضيّة في دبي رسمياً»

«دبي: «الخليج

أعلنت منصة «بينانس» العالمية عن حصولها على ترخيص لإنشاء وتشغيل خدمات تداول الأصول الافتراضية، مما يتيح لها العمل في سوق دبي للأصول الافتراضية وفق نموذج «التطوير والاعتماد وتوسيع النطاق»؛ حيث تستند الشركة إلى دخولها لسوق دبي لتوسيع حضورها في المنطقة. وحصلت بينانس على الترخيص لمزاولة نشاطاتها ضمن المرحلة التنظيمية الأولية لسُلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضيّة، التي تتضمن إشرافاً تنظيمياً صارماً، والامتثال الإلزامي لضوابط مجموعة العمل المالي (فاتف). ويتيح الترخيص للمنصة العالمية الرائدة، تقديم منتجات وخدمات تداول محدودة للمستثمرين والمؤسسات المالية المتخصصة الحاصلين على موافقات مسبقة. ويخضع جميع مزودي الخدمات المرخصون من قبل سُلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضيّة للمراقبة بشكل دائم، وصولاً إلى فتح المجال لهم لتقديم خدماتهم للمتداولين الأفراد. وستؤسس بينانس، إلى جانب عملياتها في مجال تداول الأصول الافتراضية، مركزاً لتقنيات بلوك تشين في مركز دبي التجاري العالمي، لدعم المواهب الجديدة وتطوير منظومة حيوية في هذا المجال في الإمارة.

تشانغبينغ زاو

وقال تشانغبينغ زاو، المؤسس والرئيس التنفيذي لمنصة بينانس: «يرتبط تطور القطاع العالمي للأصول الافتراضية وتقنيات بلوك تشين ونموه بتطبيق لوائح تنظيمية عالية المستوى وضمان امتثال مختلف الجهات لها، وهو ما دفع فريقنا ليعمل جاهداً ليبرهن على استيفاء وتخطي شركتنا لجميع المعايير والمتطلبات التي تفرضها الجهات المنظمة، مثل سُلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضيّة».

وأضاف: «تقدّر بينانس أهمية منحها هذا الترخيص وسط هذه البيئة التنظيمية المتطورة، التي تستهدف تطبيق معايير صارمة لضمان الحوكمة والأمن في السوق. وتستند بينانس، في هذا السياق، على خبراتها الطويلة والواسعة في مجال الامتثال للمتطلبات التنظيمية في القطاع، التي تقدمها بشكل تعاوني من خلال نشاطاتها في دبي، مما يعد دليلاً واضحاً على النموذج التشغيلي المتفرّد الذي تقدمه سُلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضيّة للقطاع على الصعيد العالمي».

هلال المري

من جهته، قال هلال سعيد المري، مدير عام سلطة مركز دبي التجاري العالمي: «تعد سُلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضيّة الجديدة تأكيداً لثقة إمارة دبي بالإمكانات الواسعة التي يحملها هذا القطاع وما يمثله من دافع لتحفيز الاقتصاد المستقبلي عند تنظيمه بشكل صارم ومدروس. ولذا يهدف نظامنا إلى تحفيز التعاون بمختلف أنواعه، وتعزيز الابتكار، وحماية المصالح العامة، وهو الجانب الأكثر أهمية. ويعكس انضمام بينانس إلى سُلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضيّة التزامها بأجندة دبي، الرامية إلى تزويد القطاع العالمي بالثقة النابعة عن الحوكمة المثالية، والتي تستند إلى المسؤولية المشتركة بين مختلف الجهات العاملة في القطاع والأمان التنظيمي للمجتمع بشكل عام».

وتعد دبي أول اقتصاد عالمي يطبق آلية تنظيمية متخصصة بالأصول الافتراضية، وسيعمل على تطوير هذه المنظومة التي تخضع لإشراف سُلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضيّة مجموعة من القادة العالميين المبتكرين والموثوقين.
ويضمن ترخيص تداول الأصول الافتراضية الذي منحته سُلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضيّة لبينانس، قدرة المنصة على إدارة عملياتها الإقليمية من دبي ضمن البيئة التنظيمية التي تم الإعلان عنها مؤخراً والتي تخضع لمجموعة شاملة من القوانين والسياسات المطبقة عالمياً.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©